صحیح مسلم اور شرح نووی پر حضرت مولانا محمد یونس جونپوری رحمۃ اللہ علیہ کے انمول تعلیقات اور حضرت کے دیگر علمی کارنامے

از: یوسف شبیر احمد عفا اللہ عنہ، بلیکبرن یو کے

بسم اللہ الرحمن الرحیم

حضرت الاستاذ محدث العصر امیر المؤمنین فی الحدیث مولانا محمد یونس جونپوری نور اللہ مرقدہ کے وفات کے کچھ عرصہ بعد والد محترم حضرت مفتی شبیر احمد صاحب اور مشفق ومکرم حضرت مولانا ایوب سورتی صاحب نے مشورہ دیا کہ حضرت کے صحیح مسلم کے تعلیقات وحواشی کو ترتیب دیکر انہیں طبع کیا جائے تاکہ طلبہ واہل علم ان انمول جواہرات سے مستفید ہوسکے۔ بحمدہ تعالی ان اکابر کے زیر نگرانی یہ کام شروع ہوچکا ہے، سو بندہ نے سوچا کہ اسکا مختصر تعارف اور اسکی ایک جھلک قارئین اور کھروڈ کے سیمینار میں حاضرین کے سامنے آجائے، نیز اتماماللفائدہ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے دیگر تعلیقات وعلمی کارنامے کی ایک اجمالی فہرست بھی پیش کردی جائے۔

صحیح مسلم اور شرح نووی پر تعلیقات وحواشی

حضرت رحمۃ اللہ علیہ ۱۳۸۸ھ سے لیکر ۱۴۳۸ھ تک صحیح بخاری کا درس مسلسل پچاس سال تک دیتے رہے، اور اس دوران صحیح مسلم بھی بجزء آخری چند سالوں کے آپ کے زیر تدریس رہی۔ حضرت کے تدریس کا طرز یہ تھا کہ صحیح بخاری پر مکمل کلام فرماتے تھے اور صحیح مسلم میں صرف ان مواضع پر کلام فرماتے تھے جہاں بخاری شریف میں اس کے متعلق کلام نہ ہوا ہو۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ ہندوستانی نسخہ استعمال فرماتے تھے جو امام نووی رحمۃ اللہ علیہ کے حاشیہ کے ساتھ مطبوع ہے۔ اصلا تو حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے پوری کتاب میں اپنے ہاتھ سے عربی حواشی تحریر فرمائے تھے اور پھر ان حواشی کو کسی طالب علم یا کاتب سے ایک دوسرے نسخہ میں کاغذ رکھوا کر کر نقل کروائے تھے تاکہ پڑھنے میں آسانی ہو، لیکن اس میں کاتب کی طرف سے کچھ اغلاط ہیں اور بعض جگہ سقط بھی واقع ہے۔ بہر کیف، اصل نسخہ میں حضرت کی تحریر بہت صاف ہے لیکن کتاب میں جگہ کم ہونے کی وجہ سے خط بہت ہی باریک ہے جیسا کہ مندرجہ ذیل عکس سے یہ بات واضح ہے۔

قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلوة مروان فقام اليه رجل فقال الصلوة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان

قوله اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلوة مروان) قال القاضي عياض اختلف في هذا فوقع هنا ما تراه وقيل اول من بدأ بالخطبة قبل الصلوة عثمان بن عفان وقيل عمر بن الخطاب رضي الله عنهما لما رأى الناس يذهبون عند تمام الصلوة ولا ينتظرون الخطبة وقيل بل ليدرك الصلوة من تأخر وبعد منزله وقيل اول من فعله معاوية وقيل ان ابن الزبير فعله والذى ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم اجمعين تقديم الصلوة وعليه جماعة فقهاء الامصار وقد عده بعضهم اجماعا يعنى والله اعلم بعد الخلاف او لم يلتفت الى خلاف بنى امية بعد اجماع الخلفاء والصدر الاول وفى قوله هذا اما هذا فقد قضى ما عليه بمحضر من ذلك الجمع العظيم دليل على استقرار السنة عندهم على خلاف ما فعله مروان وبينه ايضا احتجاجه بقوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره ولا يسمى منكرا لو اعتقده ومن حضر او سبق به عمل او مضت به سنة وفى هذا دليل على انه لم يعمل به خليفة قبل مروان وان ما حكى عن عمر وعثمان ومعاوية لا يصح والله اعلم (قوله فقام اليه رجل فقال الصلوة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده الحديث) وقد يقال كيف تأخر ابو سعيد عن انكار هذا المنكر حتى سبقه اليه هذا الرجل وجوابه انه يحتمل ان ابا سعيد لم يكن حاضرا اول ما شرع مروان فى اسباب تقديم الخطبة فانكر عليه الرجل ثم دخل ابو سعيد وهما فى الكلام ويحتمل ان ابا سعيد كان حاضرا من الاول لكنه خاف على نفسه او غيره حصول فتنة بسبب انكاره فسقط عنه الانكار ولم يخف ذلك الرجل شيئا لاعتضاده بظهور عشيرته او غير ذلك او انه خاف وخاطر بنفسه وذلك جائز فى مثل هذا بل مستحب ويحتمل ان ابا سعيد هم بالانكار فبدره الرجل فعضده ابو سعيد والله اعلم ثم انه جاء فى الحديث الآخر الذى اتفق البخارى ومسلم على اخراجه فى باب صلوة العيدين ان ابا سعيد هو الذى جذب بيد مروان حين رآه يصعد المنبر وكانا جاءا معا فرد عليه مروان بمثل ما رد هنا على الرجل فيحتمل انهما قضيتان احداهما لابى سعيد والله اعلم اما قوله فقد قضى ما عليه ففيه تصريح بالانكار ايضا من ابى سعيد واما قوله صلى الله عليه وسلم فليغيره فهو امر ايجاب باجماع الامة وقد تطابق على وجوب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر الكتاب والسنة واجماع الامة وهو ايضا من النصيحة التى هى الدين ولم يخالف فى ذلك الا بعض الرافضة ولا يعتد بخلافهم كما قال الامام ابو المعالى امام الحرمين لا يكترث بخلافهم فى هذا فقد اجمع المسلمون عليه قبل ان ينبغ هؤلاء ووجوبه بالشرع لا بالعقل خلافا للمعتزلة واما قول الله عز وجل عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فليس مخالفا لما ذكرناه لان المذهب الصحيح عند المحققين فى معنى الآية انكم اذا فعلتم ما كلفتم به فلا يضركم تقصير غيركم مثل قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى واذا كان كذلك فمما كلف به الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فاذا فعله ولم يمتثل المخاطب فلا عتب بعد ذلك على الفاعل لكونه ادى ما عليه فانما عليه الامر والنهى لا القبول والله اعلم ثم ان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فرض كفاية اذا قام به بعض الناس سقط الحرج عن الباقين واذا تركه الجميع اثم كل من تمكن منه بلا عذر ولا خوف ثم انه قد يتعين كما اذا كان فى موضع لا يعلم به الا هو او لا يتمكن من ازالته الا هو وكمن يرى زوجته او ولده او غلامه على منكر او تقصير فى المعروف قال العلماء ولا يسقط عن المكلف الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لكونه لا يفيد فى ظنه بل يجب عليه فعله فان الذكرى تنفع المؤمنين وقد قدمنا ان الذى عليه الامر والنهى لا القبول وكما قال الله عز وجل ما على الرسول الا البلاغ ومثل العلماء هذا بمن يرى انسانا فى الحمام او غيره مكشوف بعض العورة ونحو ذلك والله اعلم قال العلماء ولا يشترط فى الآمر والناهى ان يكون كامل الحال ممتثلا ما يأمر به مجتنبا ما ينهى عنه بل عليه الامر وان كان مخلا بما يأمر به والنهى وان كان متلبسا بما ينهى عنه فانه يجب عليه شيئان ان يأمر نفسه وينهاها ويأمر غيره وينهاه فاذا اخل باحدهما كيف يباح له الاخلال بالآخر قال العلماء ولا يختص الامر بالمعروف والنهى عن المنكر باصحاب الولايات بل ذلك ثابت لآحاد المسلمين قال امام الحرمين والدليل عليه اجماع المسلمين فان غير الولاة فى الصدر الاول والعصر الذى يليه كانوا يأمرون الولاة بالمعروف وينهونهم عن المنكر مع تقرير المسلمين اياهم وترك توبيخهم على التشاغل بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر من غير ولاية والله اعلم ثم انه انما يأمر وينهى من كان عالما بما يأمر به وينهى عنه وذلك يختلف باختلاف الشئ فان كان من الواجبات الظاهرة والمحرمات المشهورة كالصلاة والصيام والزنا والخمر ونحوها فكل المسلمين علماء بها وان كان من دقائق الافعال والاقوال ومما يتعلق بالاجتهاد لم يكن للعوام مدخل فيه ولا لهم انكاره بل ذلك للعلماء ثم العلماء انما ينكرون ما اجمع عليه اما المختلف فيه فلا انكار فيه لان على احد المذهبين كل مجتهد مصيب وهذا هو المختار عند كثير من المحققين او اكثرهم وعلى المذهب الآخر المصيب واحد والمخطئ غير متعين لنا والاثم مرفوع عنه لكن ان ندبه على جهة النصيحة الى الخروج من الخلاف فهو حسن محبوب مندوب الى فعله برفق فان العلماء متفقون على الحث على الخروج من الخلاف اذا لم يلزم منه اخلال بسنة او وقوع فى خلاف آخر وذكر اقضى القضاة ابو الحسن الماوردى البصرى الشافعى فى كتابه الاحكام السلطانية خلافا بين العلماء فى ان من قلده السلطان الحسبة هل له ان يحمل الناس على مذهبه فيما اختلف فيه الفقهاء اذا كان المحتسب من اهل الاجتهاد ام لا يغير ما كان على مذهب غيره والاصح انه لا يغير لما ذكرناه ولم يزل الخلاف فى الفروع بين الصحابة والتابعين فمن بعدهم رضى الله عنهم اجمعين ولا ينكر محتسب ولا غيره على غيره وكذلك قالوا ليس للمفتى ولا للقاضى ان يعترض على من خالفه اذا لم يخالف نصا او اجماعا او قياسا جليا والله اعلم واعلم ان هذا الباب اعنى باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر قد ضيع اكثره من ازمان متطاولة ولم يبق منه فى هذه الازمان الا رسوم قليلة جدا وهو باب عظيم به قوام الامر وملاكه واذا كثر الخبث عم العقاب الصالح والطالح واذا لم يأخذوا على يد الظالم اوشك ان يعمهم الله بعقابه فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فينبغى لطالب الآخرة والساعى فى تحصيل رضا الله عز وجل ان يعتنى بهذا الباب فان نفعه عظيم لا سيما وقد ذهب معظمه ويخلص نيته ولا يهابن من ينكر عليه لارتفاع مرتبته فان الله تعالى قال ولينصرن الله من ينصره وقال تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم وقال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين واعلم ان الاجر على قدر النصب ولا يتاركه ايضا لصداقته ومودته ومداهنته وطلب الوجاهة عنده ودوام المنزلة لديه فان صداقته ومودته توجب له حرمة وحقا ومن حقه ان ينصحه ويهديه الى مصالح آخرته وينقذه من مضارها وصديق الانسان ومحبه هو من سعى فى عمارة آخرته وان ادى ذلك الى نقص فى دنياه وعدوه من يسعى فى ذهاب دينه او نقص آخرته وان حصل بسبب ذلك صورة نفع فى دنياه وانما كان ابليس عدوا لنا لهذا وكانت الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اولياء للمؤمنين لسعيهم فى مصالح آخرتهم وهدايتهم اليها ونسأل الله الكريم ان يوفقنا واحبابنا وسائر المسلمين لمرضاته وان يعمنا بجوده ورحمته والله اعلم وينبغى للآمر بالمعروف والناهى عن المنكر ان يرفق ليكون اقرب الى تحصيل المطلوب فقد قال الامام الشافعى رحمه الله تعالى من وعظ اخاه سرا فقد نصحه وزانه ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه ومما يتساهل اكثر الناس فيه من هذا الباب ما اذا راى انسانا يبيع متاعا معيبا او نحوه فانهم لا ينكرون ذلك ولا يعرفون المشترى بعيبه وهذا خطأ ظاهر وقد نص العلماء على انه يجب على من علم ذلك ان ينكر على البائع وان يعلم المشترى به والله اعلم واما صفة النهى ومراتبه فقد قال النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث الصحيح فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه فقوله صلى الله عليه وسلم فبقلبه معناه فليكرهه بقلبه وليس ذلك بازالة وتغيير منه للمنكر ولكنه هو الذى فى وسعه وقوله صلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان معناه والله اعلم اقله ثمرة قال القاضى عياض رحمه الله تعالى هذا الحديث اصل فى صفة التغيير فحق المغير ان يغيره بكل وجه امكنه زواله به قولا كان او فعلا فيكسر آلات الباطل ويريق المسكر بنفسه او يأمر من يفعله وينزع الغصوب ويردها الى اصحابها بنفسه او بأمره اذا امكنه ويرفق فى التغيير جهده بالجاهل وبذى العزة الظالم المخوف شره اذ ذلك ادعى الى قبول قوله كما يستحب ان يكون متولى ذلك من اهل الصلاح والفضل لهذا المعنى ويغلظ على المتمادى فى غيه والمسرف فى بطالته اذا امن ان يؤثر اغلاظه منكرا اشد مما غيره لكون جانبه محميا عن سطوة الظالم فان غلب على ظنه ان تغييره بيده يسبب منكرا اشد منه من قتله او قتل غيره بسبب كف يده واقتصر على القول باللسان والوعظ والتخويف فان خاف ان يسبب قوله مثل ذلك غير بقلبه وكان فى سعة وهذا هو المراد بالحديث ان شاء الله تعالى وان وجد من يستعين به على ذلك استعان ما لم يؤد ذلك الى اظهار سلاح وحرب وليرفع ذلك الى من له الامر ان كان المنكر من غيره او يقتصر على تغييره بقلبه هذا هو فقه المسألة وصواب

صحیح مسلم مع شرح نووی، جلد اول، صفحہ ۵۱، مع حواشی بخط حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد یونس صاحب رحمۃ اللہ علیہ

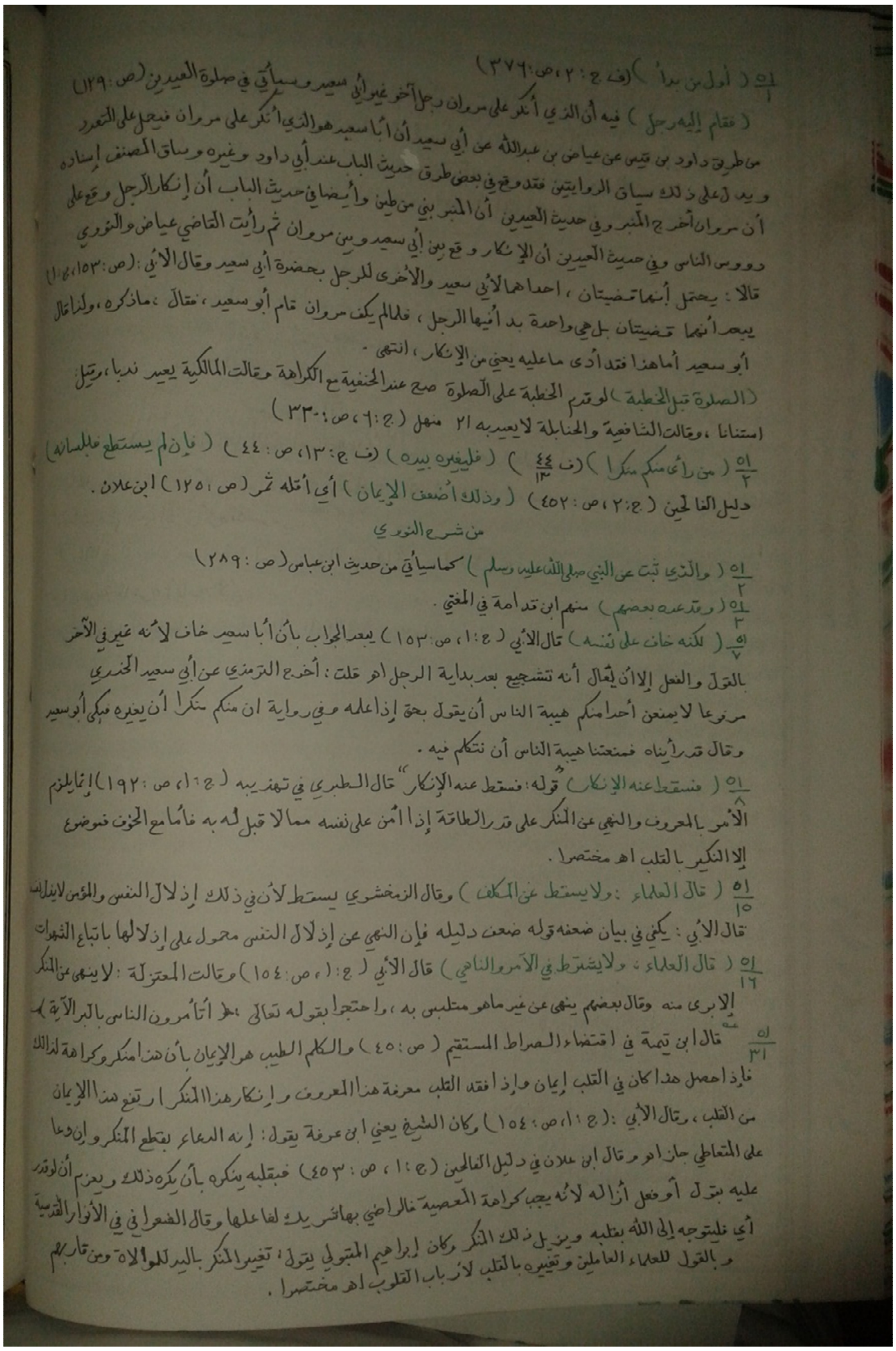

حواشی صحیح مسلم، جلد ۱، صفحہ ۵۱، بقلم کاتب حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد یونس صاحب رحمۃ اللہ علیہ

حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے یہ حواشی ایک مستقل شرح نہیں ہے اور نہ ہی طباعت کی غرض سے حضرت نے تحریر فرمائے تھے، بلکہ حضرت نے اپنے تدریس کے لئے تحریر فرمائے تھے۔ تاہم یہ تعلیقات انمول جواہر وقیمتی موتیاں ہیں اسلئے کہ حضرت نے وہی باتیں تحریر فرمائی ہے جو شرح نووی میں نہیں ہے۔ مدرسین اور طلبہ کیلئے نہایت ہی مفید ہے۔ بعض مواقع پر صرف اشارات ہے لیکن وہ بھی فائدہ سے خالی نہیں ہے۔ چنانچہ حضرت نے فتح الباری اور دیگر کتب حدیث وفقہ کے حوالہ درج کردئے ہے جو مدرس کیلئے انتہائی مفید ہے۔ اسی طرح امام نووی رحمۃ اللہ علیہ کی شرح پر انتہائی مفید تعلیقات ہے، کہیں تو امام نووی سے نقل میں غلطی ہو اس پر متنبہ فرماتے

ہیں، کہیں مبہم قائل کی تعیین فرمادیتے ہیں، کہیں شرح حدیث میں اگر کوئی دوسری توجیہ ہو تو اسکو مع حوالہ کے درج کردیتے ہیں، کہیں کسی متنقد فیہ حدیث پر مزید روشنی ڈال دیتے ہیں، کہیں فقہی مذاہب کا خلاصہ مختصراً درج فرمادیتے ہیں، کہیں نسخہ مطبوعہ میں اغلاط کی نشاندہی فرماتے ہیں، الغرض یہ شرح نووی کیلئے بہترین تکملہ ہے۔ اسی طرح اسناد، علل اور رجال سے متعلقہ مباحث، غریب الحدیث اور معانی سے متعلق افادات، اختلاف ائمہ اور فقہ الحدیث سے متعلق نکات، وغیرہ امور پر یہ تعلیقات مشتمل ہے۔

اسکے ساتھ ساتھ مقدمۂ مسلم پر بھی حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے بہترین اور جامع حواشی ہے جو الیواقیت الغالیۃ کی تیسری جلد میں مطبوع ہے۔ حضرت کی تمنا تھی کہ ان تعلیقات کو مقدمہ کے متن کے ساتھ طبع کیا جائے تاکہ پڑھنے اور پڑھانے والوں کیلئے آسانی ہو۔ ان شاء اللہ العزیز، ارادہ یہی ہے کہ ایسا ہی کیا جائے۔ نیز حضرت امام مسلم رحمہ اللہ تعالی کے حالات اور صحیح مسلم کے متعلق نہایت ہی اہم مقدمہ الیواقیت الغالیۃ کی تیسری جلد میں مطبوع ہے جسکو بھی شامل کردیا جائیگا۔ اسکے علاوہ حضرت نے مشکاۃ المصابیح کی تدریس کے وقت فن حدیث کے متعلق ایک بہترین مقدمہ عربی میں تحریر فرمایا تھا جو اب تک غیر مطبوع ہے، چونکہ مسلم شریف کے مقدمہ میں عامۃ اس موضوع پر قدرے تفصیل بحث ہوتی ہے، ان شاء اللہ العزیز اس کو بھی شامل کردینے کا ارادہ ہے تاکہ ما یتعلق بالفن والکتاب سب باتیں یکساں جمع ہوجائے۔ قارئین سے دعاء کی درخواست ہے کہ حق تعالی شانہ تکمیل کی توفیق وسعادت سے نوازے اور حضرت شیخ کے علوم سے امت مسلمہ کو مستفید فرمائے۔

حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے تعلیقات کے کچھ اقتباسات یہاں پیش کئے جاتے ہیں تاکہ قارئین کو ان تعلیقات کی ایک جھلک مل جائے:

۱) حضرت امام مسلم رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی صحیح میں ابواب درج کئے تھے یا نہیں، اس سلسلہ میں حضرت کا میلان اس طرف ہے کہ حضرت امام نے ابواب درج کئے تھے۔ حضرت تحریر فرماتے ہیں: قال النووي في شرح مقدمة مسلم (ص ١٥) تبعا لابن الصلاح (ص ١٠١): إن مسلما رحمه الله رتب كتابه على الأبواب فهو مبوّب في الحقيقة، ولكنه لم يذكر تراجم الأبواب فيها لئلا يزداد حجم الكتاب أو لغير ذلك. قال النووي: وقد ترجم جماعة أبوابه بتراجم، بعضها جيد وبعضها ليس بجيد، إما لقصور في عبارة الترجمة، وإما لركاكة لفظها، وإما لغير ذلك، وأنا إن شاء الله أحرص على التعبير عنها بعبارات تليق بها في مواضعها، انتهى. وقال الأبي في شرح مسلم (٤٨/١): إن الأولى بالقاري أن يصرح بقراءة الترجمة فيقول: كتاب كذا، أما أولا فإنها جزء من المصنَّف الذي أخذ في قراءته ويتأكد ذلك في مريد الرواية. وأما ثانيا فلأنها تفتقر إلى البيان كغيرها من مسائل ذلك التصنيف. قال السنوسي في شرحه: هذا صحيح في التراجم التي وضعها مؤلف الكتاب كتراجم البخاري ونحوه، وأما مثل تراجم كتاب مسلم هذا فقد لا يسلم فيها ما ذكره، لأنها ليست من وضع مسلم حتى يصدق عليها أنها جزء من الكتاب ويطالب القاري بقراءتها، وإنما هي من وضع المشايخ، ولذا نجد الاختلاف فيها كثيرا بحسب اختلاف اختياراتهم فلا ينهض فيها ما ذكره، والله أعلم. وهذا الذي ذكره السنوسي هو الذي مشى عليه الكشميري وآخرون، ولكن صرح أبو نعيم الأصبهاني في مستخرجه على مسلم والقاضي عياض (١٦٠/٢) والجمال الزيلعي (٥٩/٢ و ٦٦) وآخرون بنسبة التراجم إلى مسلم، وكأنه هو الأقرب، والله أعلم.

٢) **حضرت امام مسلم مقدمہ میں تحریر فرماتے ہیں:** فإنك يرحمك الله. **یہ خطاب کس کو ہے؟ عام شراح اس سے ساکت ہیں۔**

حضرت تحریر فرماتے ہیں: هذا الخطاب فيما يظهر لي لأبي الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري، ثم رأيت الخطيب قال في ترجمة أحمد بن سلمة (١٨٦/٤): رافق مسلم بن الحجاج في رحلته إلى قتيبة بن سعيد، وفي رحلته الثانية إلى البصرة، وكتب بانتخابه على الشيوخ، ثم جمع له مسلم الصحيح في كتابه.

٣) **عنعنہ کے متنازع فیہ مسئلہ میں حضرت نے امام مسلم رحمۃ اللہ علیہ کی اکثر ذکر کردہ اسانید میں سماع کو مع حوالہ کے ثابت کیا ہے۔ چنانچہ ان کو ذکر کرنے کے بعد حضرت امام مسلم کی اس عبارت** لم يحفظ عنهم سماع **کے ذیل میں تحریر فرماتے ہیں:** قلت: هذا فيه نظر، فقد ثبت السماع لكثيرين كما بيناه مفصلا. **اسی طرح حضرت نے اس مسئلہ کی طرف نبراس الساری میں (جلد ۱، صفحہ ۲۹۷) اشارہ فرمایا ہے اور اپنے نرالے انداز میں پورے بحث کا خلاصہ پیش کر دیا ہے، حضرت تحریر فرماتے ہیں:** ومعنى عن فلان أني أتجاوز إلى الرواية عن فلان، والعنعنة إن كان من غير المدلس وثبت لقي الراوي شيخه فلا اختلاف في الاعتماد عليها، وإن لم يثبت بل أدركه بالزمان ذهب جمع كعلي بن المديني والبخاري إلى أنه لا يعتمد عليه. وذهب مسلم إلى أنه معتمد عليه، وحكاه في مقدمة صحيحه عن المحدثين، وأورد أمثلة لها وادعى أنها عند المحدثين معتبرة، لكن يجاب عنه بأن الذين اعتمدوا تلك المعنعنات فإنما ذلك لثبوت سماع بعضهم من بعض لا أنهم اقتصروا على مجرد المعاصرة، وذلك مبين فيما عُلق على مقدمة مسلم، ولم يوجد تصريح السماع في بعض الأمثلة، وذلك لقلة التفتيش منا، وإن كانت العنعنة من مدلس فلا يعتمد مخافة التدليس۔ **(نیز نبراس الساری کی دوسری جلد صفحہ ۴۵۷ ملاحظہ فرمائے)۔ عبارت مذکورہ سے یہ بات مترشح ہوتی ہے کہ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک امام بخاری مطلقا صحت کیلئے اشتراط لقاء کے قائل ہے بر خلاف اس رائے کے کہ انہوں نے صرف اپنی صحیح میں اس بات کا التزام کیا جیسا کہ حافظ ابن کثیر، علامہ بلقینی، مفتی محمد فرید، مفتی محمد رفیع عثمانی، وغیرہ ایک جماعت کی رائے ہے، نیز یہ کہ حضرت کا میلان بھی امام بخاری کے مسلک کی طرف ہے،** وليس المحل للتفصيل، وقد فصلت الكلام في تعليقاتي على مقدمة الإمام مسلم۔

٤) **امام نووی رحمۃ اللہ علیہ حدیث** أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر **(جلد ۱، صفحہ ۲۹) کی شرح میں تحریر فرماتے ہیں:** ليس المراد باللقاء رؤية الله تعالى فإن أحدا لا يقطع لنفسه برؤية الله تعالى لأن الرؤية مختصة بالمؤمنين ولا يدري الإنسان بماذا يختم له. **اس پر حضرت شیخ تحریر فرماتے ہیں:** وما نفاه النووي حكاه البيهقي في شعب الإيمان (٢٩٦/٢) عن الخطابي وجماعة واختاره.

٥) **باب بیان کفر من قال مطرنا بالنوء (جلد ۱، صفحہ ۵۹) میں حدیث** فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **کے ضمن میں حضرت تحریر فرماتے ہیں:** وإنما يكون كافرا إذا اعتقد أن نزول المطر من فعل الكوكب، وأما إذا ظنه علامة فلا، وإلى ذلك أشار مالك، فذكر حديث الباب أولا إشارة إلى المعنى الأول. ثم ذكر حديث: إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة، إشارة إلى المعنى الثاني. نبه على ذلك الباجي والمازري وغيرهما. وهذا الأثر من الأحاديث الأربعة في الموطأ

التي لا توجد إلا بلاغا كما أفاده ابن عبد البر وغيره، وزعم بعض المتأخرين أنه وجدها موصولة، وأن ابن الصلاح وصلها، أفاده محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص ٦).[1]

٦) **باب تحریم الکبر وبیانہ (جلد ا، صفحہ ٦٥) میں حدیث** لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة؟ قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس **کے ضمن میں حضرت تحریر فرماتے ہیں:** هذا الحديث من أفراد مسلم عن البخاري، وقد عزاه غير واحد لمسلم فقط، منهم صاحب المشكاة (ص ٤٣٣) والحافظ ابن حجر في الفتح (٢٢١/١٠ و ٤٠٩)، ويفهم من كلام النووي أن البخاري أخرجه إذ قال: قوله: وغمط بالطاء المهملة، هكذا في نسخ صحيح مسلم. قال القاضي عياض: لم يرو هذا الحديث عن جميع شيوخنا هنا وفي البخاري إلا بالطاء انتهى. قال العبد الضعيف: ولا يوجد في البخاري لفظ الغمط.

٧) **حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کی روایت (جلد ا، صفحہ ٩٥)** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الأزرق فقال: أي واد هذا؟ فقالوا: هذا وادي الأزرق. قال: كأني أنظر إلى موسى عليه السلام هابطا من الثنية، وله جؤار إلى الله بالتلبية. ثم أتى على ثنية هرشى فقال: أي ثنية هذه؟ قالوا: ثنية هرشى، قال: كأني أنظر إلى يونس بن متى عليه السلام على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف، خطام ناقته خلبة وهو يلبي **کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں:** قال العلامة الكشميري في عقيدة الإسلام (ص ٣٥): ذكر هذين النبيين، لأنهما لعلهما لم يحجا في حياتهما الدنيوية. وقال في الحاشية: ثم رأيت في الوفاء (١٦٧/٢) ما يغايره فراجعه ولا بد، انتهى. قلت: امتثلت ما أمره به، فرأيت صاحب الوفاء ذكر عدة روايات دالة على حج موسى بن عمران، منها ما أخرجه ابن شبة عن جابر مرفوعا: أقبل موسى وهارون حاجين فمرا بالمدينة، الحديث. وذكر شيخنا في الأوجز (٢٩٧/٣) عن شرح ابن حجر على مناسك النووي أن جميع الأنبياء حجوا، وراجعه.[2]

٨) **حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کی مرفوع روایت (جلد ا، صفحہ ٩٦)** إن الله تبارك وتعالى ليس بأعور، ألا إن المسيح الدجال أعور، عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية **کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں:** أفاد الحافظ ابن تيمية في فتاويه (٤٧٦/٢) أن ابن الخطيب يعني الإمام فخر الدين الرازي أنكر أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا، لأن ظهور دلائل الحدوث والنقص على الدجال أبين من أن يستدل عليه بأنه أعور. قال ابن تيمية: فلما رأينا حقيقة قول الاتحادية وتدبرنا ما وقعت فيه النصارى والحلولية، ظهر سبب دلالة النبي صلى الله عليه وسلم لأمته بهذه العلامة،

---

[1] والأمر كما قاله محمد بن جعفر الكتاني، فقد كتب الحافظ ابن الصلاح رسالة وجيزة في وصل هذه البلاغات الأربعة، طبعها الشيخ عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري، ثم تبعه الشيخ عبد الفتاح أبو غدة وألحقها في نهاية توجيه الأثر إلى أصول الأثر للعلامة طاهر الجزائري (ص ٩١٢). وهذه الرواية وصلها ابن الصلاح بسنده ثم قال (ص ٩٢٨): رواه الثقة ابن أبي الدنيا في كتاب المطر له، وفيه استدراك على الحافظين حمزة بن محمد وابن عبد البر، وليس إسناده بذاك لمكان محمد بن عمر، والظاهر أنه الواقدي، والله أعلم، انتهى.

[2] قال ابن حجر المكي في حاشيته على مناسك النووي (ص ٨): قوله (وهو شعائر أنبياء الله تعالى) ظاهره أن سائر الأنبياء حجوا، لأنه جمع مضاف، فيعم، وهو الظاهر، انتهى، وبسط الكلام.

فإنه بعث رحمة للعالمين، فإذا كان كثير من الخلق يجوز ظهور الرب في البشر أو يقول إنه هو البشر، كان الاستدلال على ذلك بالعور دليلا على انتفاء الإلهية عنه، انتهى.

٩) **سترة المصلی کے ابواب (جلد ا، صفحہ ١٩٧) میں اسناد** حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سالم أبي النضر **کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں:** قال الزيلعي (٨٠/١): لا أدري سفيان أهو الثوري أو ابن عيينة. قال: الذي يظهر أنه ابن عيينة. وأيد ذلك بأن ابن ماجه أخرجه وأخرج قبل ذلك من طريق هشام بن عمار عن سفيان بن عيينة عن أبي النضر به. قلت: الراجح بل الصواب أنه الثوري، فإن وكيعا معروف بالرواية عن سفيان الثوري دون ابن عيينة، وقد جزم الحافظ ابن حجر أنه الثوري.

١٠) **باب الصلاۃ فی ثوب واحد (جلد ا، صفحہ ١٩٨) میں حدیث** عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد؟ فقال: أولكلكم ثوبان؟ **کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں:** قال الحافظ (٢٩٨/١): لم أقف على اسمه، لكن ذكر شمس الأئمة السرخسي الحنفي في كتابه المبسوط أن السائل ثوبان.[٣]

١١) **جلد ٢، صفحہ ٣ میں سطر ٤ پر** حدثنا يحيى بن أيوب **کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں:** أخرجه المصنف بهذا السند (٤٥٤/١) في النكاح.

١٢) **باب ثبوت خیار المجلس (جلد ٢، صفحہ ٦) میں ایک جگہ شرح نووی میں یہ عبارت ہے:** ونقل ابن المنذر في الإشراق. **حضرت شیخ تحریر فرماتے ہیں:** كذا في المصرية والنسخة التي على هامش القسطلاني (٢٨٢/٨) الإشراق بالقاف، والصواب: الإشراف بالفاء. **راقم السطور عرض کرتا ہے کہ علامہ ابن المنذر کی یہ کتاب الاشراف مطبوع ہے۔**

١٣) **باب من یخدع فی البیع (جلد ٢، صفحہ ٧) میں حدیث** من بايعت فقل لا خلابة **کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں:** استدل به على أنه لا يحجر على الحر البالغ، وهو قول أبي حنيفة. وقال الجمهور: يحجر عليه، وهو قول أبي يوسف ومحمد. قال في الدر المختار (٢٨٦/٤): وبقولهما يفتى.

١٤) **باب الربا (جلد ٢، صفحہ ٢٣) میں مذاہب ائمہ کو جامع انداز میں پیش کرتے ہوئے حضرت تحریر فرماتے ہیں:** قال أهل الظاهر: حرمة الربوا مقصورة على هذه الأشياء الستة، وهو حكم تعبدي. وقال الجمهور: بل عامة و معللة. ثم قال أبو حنيفة: العلة القدر أي الكيل والوزن واتحاد الجنس. وقال الشافعي: الثمنية في الثمنين والطعم في غيرهما. وقال مالك: الثمنية في الثمنين وفي غيرهما الإقتيات والادخار. وقيل: الادخار فقط. وعن أحمد روايات: الأولى كالحنفية، والثانية كالشافعي، والثالثة: العلة في الثمنين الثمنية وفي غيرهما الطعم مع الكيل والوزن. انتهى من تعليق البخاري (ص ٢٩٠).

١٥) **باب اخذ الحلال وترک الشبہات (جلد ٢، صفحہ ٢٨) میں حدیث** عن عامر الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس بحمص **کے ضمن میں حضرت تحریر فرماتے ہیں:** ولأبي

---

[٣] راجع المبسوط (٣٣/١).

عوانة من طريق أبي حريز بالحاء المهملة والزاي عن الشعبي أن النعمان خطب به بالكوفة. ويجمع بينهما بأنه سمع منه مرتين، فإنه ولي إمرة البلدتين واحدة بعد أخرى، كذا في الفتح (١١٧/١).

١٦) **اسی باب کی تشریح میں امام نووی فرماتے ہیں:** احتج بهذا الحديث على أن العقل في القلب لا في الرأس، وفيه خلاف مشهور، مذهب أصحابنا وجماهير المتكلمين أنه في القلب، وقال أبو حنيفة: هو في الدماغ. **اس پر حضرت تحریر فرماتے ہیں:** قال ابن تيمية في فتاويه (٩/ ٣٠٣): يقوله كثير من الأطباء، ونقل ذلك عن الإمام أحمد. ويقول طائفة من أصحابه: إن أصل العقل في القلب، فإذ كمل انتهى إلى الدماغ.[٤] وكونه في الدماغ يحكى عن مالك أخذا من قوله في كتاب الجراح فيمن أوضح رجلا موضحة فأفسد سمعه وعقله أن عليه ديتين، دية العقل والسمع ودية الموضحة. وأجاب عنه الأبي (٢٨٧/٤) بأن الله أجرى العادة بأنه إذا فسد الدماغ فسد العقل، أي فلا يؤخذ من قول مالك أنه قائل بكون العقل في الدماغ، والله أعلم. وهذا الفرع الذي نقل عن مالك قد نقل عن أبي حنيفة، فنسب إليه أيضًا القول المذكور، وأجاب عنه ابن أمير حاج في التقرير (١٦٢/٢) كما أجاب المازري.[٥]

١٧) **باب تحریم الاحتکار فی الاقوات (جلد ٢، صفحہ ٣١) میں حدیث** كان سعيد بن المسيب يحدث أن معمرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من احتكر فهو خاطئ، فقيل لسعيد: فإنك تحتكر. **کے ذیل میں حضرت شیخ تحریر فرماتے ہیں:** القائل محمد بن عمرو بن عطاء كما في أبي داود (٢٧٢/٤).

١٨) **کتاب الأیمان (جلد ٢، صفحہ ٤٦) میں حدیث** ولا تحلفوا بالطواغي **کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں:** لا يجوز الحلف بالأصنام والطواغي، ولا تجب بها الكفارة عند الأئمة الأربعة. وغلط الباجي والنووي والحافظ (٥٣٦/١١) فنقلوا عن الحنفية الانعقاد ووجوب الكفارة، ورد عليهم شيخنا في الأوجز (١٥٩/٤).

١٩) **باب صحبة المماليک (جلد ٢، صفحہ ٥٤) میں حدیث** عن عمران بن حصين أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته، لم يكن له مال غيرهم، فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجزأهم أثلاثا، ثم أقرع بينهم، فأعتق اثنين، وأرق أربعة **کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں:** وبه قالت الأئمة الثلاثة وأهل الظاهر والجمهور، ولم يقل به حماد بن أبي سليمان وتلميذه أبو حنيفة، وذلك لأنهما أنكرا القرعة. ولكن لا حجة بعد صحة الإسناد. ومما يتعلق بهذا الحديث ما أخرجه أحمد بن حنبل في العلل والتاريخ (٥٤٧/٢) حدثنا مؤمل قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا محمد بن ذكوان، قال أحمد هذا خال ولد حماد بن زيد، قال: ذكر عند حماد بن أبي سليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق اثنين وأرق أربعة أقرع بينهن، فقال حماد: هذا رأى الشيخ يعنى الشيطان. قال محمد: فقلت له: إن القلم رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق. فقال: ما تريد إلى هذا؟ قال: قلت: أنت ما أردت إلى هذا؟ قال أحمد: كان حماد تصيبه غشية يعني المؤتة. انتهى.

٢٠) **اسی صفحہ میں حدیث** عن جابر بن عبد الله أن رجلا من الأنصار أعتق غلاما له عن دبر أربعة **کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں:** والرجل الأنصاري اسمه أبو مذكور، واسم الغلام المدبر يعقوب، كما تقدم في الزكاة (٣٢٢/١).

---

[٤] یہاں شیخ الاسلام ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کی عبارت ختم ہو جاتی ہے۔

[٥] راجع المعلم للمازري (٣١٤/٢)، وحكاه عنه النووي.

٢١) باب حكم المحاربين والمرتدين (جلد ٢، صفحہ ٥٧) میں امام نووی کے ارشاد واختلف العلماء في المراد بهذه الآية الكريمة، فقال مالك: هي على التخيير فيخير الإمام بين هذه الأمور إلا أن يكون المحارب قد قتل فيتحتم قتله. وقال أبو حنيفة وأبو مصعب المالكي: الإمام بالخيار وإن قتلوا کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں: في النقل عن أبي حنيفة نظر، فإن مذهبه أن فيه تفصيلا، وهو التقسيم والتوزيع كما هو مذهب الشافعي وأحمد، إلا أنهم إن أخذوا المال ولم يقتلوا قطعت أيديهم وأرجلهم من خلاف، وإن قتلوا ولم يأخذوا المال قتلوا. وإن قتلوا وأخذوا المال فقال الشافعي وأحمد: قتلوا وصلبوا، وقال أبو حنيفة: الإمام بالخيار في هذه الصورة الثانية بين أربعة، إن شاء قطع وقتل، وإن شاء قطع وصلب، وإن شاء قتلهم بلا صلب، وإن شاء صلبهم ثم قتلهم. وإن أخافوا السبيل ولم يأخذوا المال ولم يقتلوا، فينفوا من الأرض. واختلفوا في تفسير النفي، فقالت الحنفية: هو الحبس، وقالت الشافعية والحنابلة: هو التغريب. وأما الإمام مالك فقال بالتخيير مطلقا بين هذه العقوبات إلا في صورة القتل، فقال: يقتل كما حكاه النووي، لكن الذي في كتب المالكية هو التخيير، وهو الذي حكاه الباجي، وقال الدردير المالكي: ندب للإمام النظر بالمصلحة ولا يتعين عليه شيء بخصوصه، لأن "أو" في الآية للتخيير، (كذا في الأوجز ٧١/٦). وهو الذي ذكره الحافظ (٩٨/١٢) عن مالك. قال الحافظ: واختلفوا في المراد بالنفي في الآية، فقال مالك والشافعي: يخرج من بلد الجناية إلى بلدة أخرى، زاد مالك: فيحبس فيها. وعن أبي حنيفة: بل يحبس في بلده. آگے اسی صفحہ میں امام نووی کے ارشاد فقال بعض السلف کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں: ابن سيرين. آگے اسی صفحہ میں امام نووی کے ارشاد وقيل: ليس بمنسوخ کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں: القائل ابن الجوزي.

٢٢) باب استحباب لعق الاصابع والقصعة (جلد ٢، صفحہ ١٧٥، سطر ١٦) میں سند حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں: قوله نا سفيان بن عيينة كذا في النسخ الهندية، وهو خطأ من الكاتب، والصواب: نا سفيان، كما في النسخة التي على هامش القسطلاني (٢٧٩/٨) وهو الثوري، وذكره المزي في التحفة (٣٠٣/٢) في أحاديث الثوري عن أبي الزبير عن جابر.

٢٣) باب فضيلة الخل والتادم به (جلد ٢، صفحہ ١٨٢) میں حديث نعم الإدام الخل کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں: قال في تطريز الديباج في ترجمة محمد بن محمد المقري (ص ٢٥١) أنه قال: سمع بعض يهودي بحديث: نعم الإدام الخل. فأنكر ذلك حتى كاد يصرح بالقدح. فبلغ ذلك بعض العلماء، فأشار على الملك بقطع الخل وأسبابه عن اليهود سنة. قال: فما تمت سنة حتى ظهر فيهم الجذام. انتهى.

٢٤) حضرت صفیہ رضی اللہ عنہا کی مشہور حدیث (جلد ٢، صفحہ ٢١٦) قال النبي صلى الله عليه وسلم: على رسلكما، إنها صفية بنت حيي. فقالا: سبحان الله يا رسول الله، قال: إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا، أو قال: شيئا کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں: اختلف أهل العلم في هذا الحديث طائفتين، فأنكره بعضهم واستبعد صحته. قال أبو الشيخ: إنه حديث غير محفوظ. وقال الحافظ مغلطاي في التلويح: ظن السوء بالأنبياء عليهم السلام كفر بالإجماع، ولهذا إن البزار لما ذكر حديث صفية هذا قال: هذه أحاديث مناكير، لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان أطهر وأجل من أن يرى أن أحدا يظن به ذلك، ولا يظن برسول الله صلى

الله عليه وسلم ظن السوء إلا كافر أو منافق. فإن قال قائل: هذه الأخبار قد رواها قوم ثقات ونقلها أهل العلم بالأخبار؟ قيل له: العلة التي بيناها لا خفاء بها، ويجب على كل مسلم القول بها والذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن كان الراوون لها ثقات، فلا يعرون عن الخطأ والنسيان والغلط. وارتضى هذا الكلام العيني في شرح البخاري (٣٨٤/٥). ومال الأكثرون إلى صحة هذا الحديث، منهم صاحبا الصحيح وغيرها، وهو الصواب. وذكر العلماء في معناه قولين، وهما محكيان عن الإمام الشافعي. پھر حضرت نے دونوں توجیہ تحریر فرمائی۔

٢٥) **باب لكل داء دواء (جلد ٢، صفحہ ٢٢٥) میں حدیث** حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا أبو الزبير **کے ذیل میں حضرت تحریر فرماتے ہیں:** أخرجه الحاكم (٤١٧/٤) من طريق زهير بن معاوية وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. وهو وهم. وزاد الذهبي برمز البخاري إن صح الرمز، والله أعلم.

حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے علمی کارنامے

حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی زندگی میں کوئی بھی کتاب مستقل تصنیف کی غرض سے تحریر نہیں فرمائی۔ اخیر زندگی میں آپ نے صحیح بخاری کے حواشی کو ترتیب دینا شروع کیا اور اسکو شائع کرنے پر اتفاق کیا۔ اس سے قبل اپنے علمی مکتوبات اور بعض رسائل کو شائع کرنے کی اجازت مرحمت فرمائی تھی جو نوادر الفقہ، نوادر الحدیث، اور الیواقیت الغالیۃ کے نام سے مطبوع ہے۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے بہت سے قیمتی تعلیقات و علمی کارنامے ہیں جن میں سے کچھ اہم یہاں درج کئے جاتے ہے:

١) نبراس الساری فی ریاض البخاری: یہ حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ کی بخاری شریف پر ذاتی تعلیقات کا مجموعہ ہے۔ اسکی دو جلد شائع ہو کر منظر عام پر آچکی ہے جو مواقیت الصلاۃ کے اخیر تک ہے اور عنقریب تیسری اور چوتھی جلد بھی شائع ہو جائے گی جو کتاب البیوع تک ہوگی۔ اسکے بعد بھی حضرت کے حواشی و تعلیقات آخر کتاب تک موجود ہے، ان شاء اللہ العزیز حضرت مولانا ایوب صاحب مدظلہ کی جدوجہد سے آخر کتاب تک یہ حواشی طبع ہونگے۔

٢) فتح الباری پر تعلیقات: حضرت رحمۃ اللہ علیہ کو حافظ ابن حجر اور انکی فتح الباری سے خاص انس رہا، پوری فتح الباری میں حضرت کے عربی تعلیقات موجود ہیں، بہت سے مواقع میں جہاں حافظ ابن حجر سے تعیین نہ ہو سکی یا کوئی روایت نہیں ملی یا نقل میں چوک واقع ہو گئی، حضرت اس پر متنبہ فرماتے ہیں۔

٣) کتاب التوحید: یہ بخاری شریف کے آخری ابواب کے درسی افادات ہیں جو اردو میں مطبوع ہے، ١٤٠٢ھ کے درس کی ٹیپ کیسیٹ سے حضرت مولانا ایوب صاحب نے نقل کی ہے۔ اس کتاب سے اس بات کا اندازہ لگا لیا جا سکتا ہے کہ حضرت از اول تا آخر پوری کتاب پر مفصلا کلام فرماتے تھے۔

٤) الفیض الجاری فی دروس البخاری: یہ حضرت کی درس بخاری کے اردو افادات ہیں جو حضرت مولانا ایوب صاحب نے اپنے ہاتھ سے قلمبند فرمائے تھے اور حضرت نے اس پر نظر ثانی بھی کی تھی اور تصحیح بھی، اسکی پہلی جلد طبع ہو چکی ہے جو مقدمہ کے ساتھ ساتھ بدء الوحی اور کتاب الایمان پر مشتمل ہے۔ یہ ۱۳۹۲ھ ۱۹۷۲ء کی تقریر ہے اور یہ مواقیت الصلاۃ تک چلے گی۔ آگے پھر ۱۴۰۲ھ کی تقریر سے طبع ہو گی۔ چنانچہ الفیض الجاری کی آخری جلد بھی طبع ہو چکی ہے جو کتاب الاکراہ والحیل سے لیکر آخر کتاب تک ہے۔ کتاب التوحید جسکا تذکرہ ابھی ہوا وہ بھی اس میں شامل ہے۔ یہ سب ۱۴۰۲ھ کی تقریر ہے۔

٥) صحیح مسلم وشرح نووی پر تعلیقات: اسکا ذکر اوپر آچکا۔

٦) بذل المجهود پر تعلیقات: سنن ابوداود حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے ابتدائی زمانہ میں زیر تدریس رہی، حضرت بذل المجهود کا پرانا نسخہ استعمال فرماتے تھے اور پوری کتاب میں حضرت کے بہترین اور قیمتی حواشی موجود ہے۔ حضرت نے اپنی حیات میں انکی طباعت کا خیال بھی ظاہر فرمایا تھا۔

٧) مقدمۂ ابوداود شریف: عربی میں امام ابو داود اور انکی سنن کے متعلق بہترین مقدمہ ہے جو غیر مطبوع ہے۔ ان شاء اللہ العزیز الیواقیت الغالیۃ کی پانچویں جلد میں طبع ہو گا۔

٨) سنن الترمذی پر تعلیقات: صحاح ستہ میں صرف سنن الترمذی حضرت کے زیر تدریس نہیں آئی، لیکن پوری کتاب پر حضرت کے حواشی موجود ہیں جو انتہائی مفید ہے۔ نیز کتاب الصلاۃ کے بعض اجزاء کی مستقل شرح بھی حضرت نے اپنے ہاتھ سے تحریر فرمائی تھی۔

٩) سنن ابن ماجہ پر تعلیقات: بندہ کو یہ دیکھنے کی سعادت حاصل نہ ہو سکی۔

١٠) سنن نسائی پر تعلیقات: بندہ کو یہ دیکھنے کی سعادت حاصل نہ ہو سکی۔

١١) موطا امام محمد: بندہ کو یہ دیکھنے کی سعادت حاصل نہ ہو سکی، حضرت نے موطا محمد چالیس سال سے زائد پڑھائی۔

١٢) مشکاۃ المصابیح پر تعلیقات: ابتدائی زمانہ میں حضرت کے زیر تدریس رہی، پوری کتاب میں حضرت کے مفصل حواشی ہیں، اگر طبع ہو جائے تو نبراس الساری کی طرح امت کیلئے ایک قیمتی سرمایہ ہو گا۔

١٣) مقدمۂ مشکاۃ المصابیح: علم حدیث کے متعلق بہترین مقدمہ ہے جیسا کہ اوپر ذکر آچکا، نیز امام بغوی اور خطیب تبریزی کے حالات اور ما یتعلق بالکتاب پر مشتمل ابحاث ہے۔

١٤) الیواقیت الغالیۃ فی تحقیق وتخریج الاحادیث العالیۃ: یہ چار جلد میں مطبوع ہے۔ جلد اول وثانی میں مختلف مضامین پر عربی واردو میں سوالات وجوابات ہیں، نیز کچھ عربی اجزاء ورسائل بھی ہیں جیسے ارشاد اللبیب الی حدیث التحبیب، ترجمۃ الشیخ محمد زکریا الکاندھلوی وغیرہ۔ نوادر الفقہ اور نوادر الحدیث میں جو کچھ ہے تقریبا سب ہی الیواقیت الغالیۃ کی ان دو جلدوں میں آچکا

ہے۔ جلد ثالث ورابع مکمل عربی میں ہے۔ جلد ثالث میں صحیح بخاری کے منتخب ابواب پر اجزاء کے ساتھ ساتھ مختلف اور اجزاء ہیں، جیسے: جزء ارشاد القاصد الی ما تکرر فی البخاری بسند واحد، جزء تخریج احادیث انما الاعمال بالنیات، اصول عدیدة فی وضع الابواب والتراجم لصحیح الامام البخاری، الامام مسلم وکتابہ الصحیح، حواش وتعلیقات علی مقدمة صحیح مسلم، جزء الاسراء والمعراج، جزء حدیث لا یزال الدین عزیزا الی اثنی عشر خلیفة، جزء تخریج حدیث تفترق امتی علی ثلاث وسبعین فرقة، انباء العوالم بنقوش الخواتم، الماء المعین فی ثبوت الاربعین، تحلیة الحواشی بتخریج احادیث اصول الشاشی، التأنس بذکر اسانید الشیخ محمد یونس۔ جلد رابع میں سنن اربعہ میں جن جن احادیث پر وضع کا حکم لگایا گیا ہے، ایک ایک حدیث پر مفصلا کلام ہے، محدثانہ عادلانہ تجزیہ ہے، اکثر مواضع میں موضوع نہ ہونے کو ثابت کیا ہے، نہایت مفید مجموعہ ہے۔

١٥) نوادر الفقہ: اس کا ذکر اوپر آچکا، فقہ سے متعلق حضرت کے سوالات وجوابات کا مجموعہ، یہ مطبوع ہے اور الیواقیت الغالیۃ میں تقریبا سب ہی مضامین شامل کر لئے گئے ہیں۔

١٦) نوادر الحدیث: اسکا ذکر اوپر آچکا، حدیث سے متعلق حضرت کے سوالات وجوابات کا مجموعہ، یہ مطبوع ہے اور الیواقیت الغالیۃ میں تقریبا سب ہی مضامین شامل کر لئے گئے ہیں۔

١٧) مسلسلات یعنی الفضل المبین فی المسلسل من حدیث النبی الامین ﷺ پر تعلیقات: حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ کے رسائل پر حضرت کے بہترین حواشی ہیں، ہر سال کے اخیر میں حضرت مسلسلات کا درس دیتے تھے اور اجازت حدیث بھی مرحمت فرماتے تھے۔ شعبان ١٤٣٨ھ میں حضرت نے ارشاد فرمایا تھا: "الفضل المبین کے نسخہ متداولہ میں سقطات اور تصحیفات بہت ہیں۔"

١٨) مقدمہ ہدایہ: عربی میں امام مرغینانی اور انکی مشہور کتاب ہدایہ کے متعلق مختصر مقدمہ ہے جو غیر مطبوع ہے۔ ان شاء اللہ العزیز الیواقیت الغالیۃ کی پانچویں جلد میں شامل کر دیا جائیگا۔

١٩) مقدمہ معانی الآثار: عربی میں امام طحاوی اور انکی مشہور کتاب معانی الآثار کے متعلق مختصر مقدمہ ہے جو غیر مطبوع ہے۔ ان شاء اللہ العزیز الیواقیت الغالیۃ کی پانچویں جلد میں شامل کر دیا جائیگا۔

٢٠) ترجمۃ عبد اللہ بن الزبیر رضی اللہ عنہ: عربی میں عبد اللہ بن الزبیر رضی اللہ عنہما کے متعلق بہترین مجموعہ ہے۔ ان شاء اللہ العزیز الیواقیت الغالیۃ کی پانچویں جلد میں شامل کر دیا جائیگا۔

٢١) جزء رفع الیدین: ان شاء اللہ العزیز الیواقیت الغالیۃ کی پانچویں جلد میں شامل کر دیا جائیگا۔

٢٢) جزء القراءۃ خلف الامام: ان شاء اللہ العزیز الیواقیت الغالیۃ کی پانچویں جلد میں شامل کر دیا جائیگا۔

٢٣) جزء آمین: ان شاء اللہ العزیز الیواقیت الغالیۃ کی پانچویں جلد میں شامل کر دیا جائیگا۔

٢٤) جزء المحراب: ان شاء اللہ العزیز الیواقیت الغالیۃ کی پانچویں جلد میں شامل کر دیا جائیگا۔

۲۵) مسند عبد بن حمید پر تعلیقات: بندہ کو یہ دیکھنے کی سعادت حاصل نہ ہو سکی۔

۲۶) تقریب التہذیب پر تعلیقات: ان سے حضرت کی وسعت نظر اور اسماء الرجال میں تبحر کا اندازہ ہوتا ہے۔

۲۷) الاصابۃ فی تمییز الصحابۃ پر تعلیقات۔

۲۸) التاریخ الکبیر پر تعلیقات۔

۲۹) رد المحتار پر تعلیقات: حضرت رحمۃ اللہ علیہ اسکا تذکرہ فرماتے رہتے تھے، لیکن آپ کے کتب خانہ میں یہ کتاب نہیں ہے، بظاہر حضرت نے اپنی زندگی ہی میں یہ کتاب مدرسہ مظاہر العلوم جدید یا مدرسہ مظاہر العلوم قدیم یا کسی شاگرد کو دیدی تھی، اگر کسی کو اس کو اس سلسلہ میں معلومات ہو تو ضرور بندہ سے رابطہ قائم کرے۔

۳۰) حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے خطوط اور مکاتیب: یہ تعداد میں زیادہ نہیں، لیکن قیمتی مواعظ و نصائح پر مشتمل ہونے کے ساتھ ساتھ حضرت کے اخلاق حسنہ و کریمانہ مزاج پر دال ہے۔

اسکے علاوہ اور بھی بہت سی کتابیں ہیں جن میں حضرت کے قیمتی حواشی و تعلیقات موجود ہیں۔ نیز حضرت کے درسی افادات حضرت کے بہت سے شاگردوں کے پاس موجود ہیں۔ مولانا رشید بن مولانا ھاشم جو گواڑی اور ہماری والدہ محترمہ نے ملکر بھی حضرت کی پوری درس بخاری کی تقریر ٹیپ کیسیٹ سے تحریر کی ہے جو کئی جلد پر مشتمل ہے۔ اسکے علاوہ اور حضرات کے پاس بھی اس قسم کی تقریر موجود ہے۔ حضرت مولانا سلمان صاحب مدظلہ نے اپنے پڑھنے کے زمانہ میں حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی مشکاۃ المصابیح کی تقریر ضبط کی تھی جو انتہائی مفید ہے، بہت سے مدرسین اس سے مستفید ہوتے رہتے ہیں۔ ہمارے محتاط اندازہ کے مطابق حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے کم از کم دس ہزار شاگرد ہونگے جو حضرت سے مظاہر العلوم سہارنپور میں فیض یاب ہوئے۔ اللہ تعالی حضرت کے فیوض سے امت کو مستفید فرمائے اور ان کی طباعت و نشر و اشاعت کا غیب سے انتظام فرمائے۔

یوسف شبیر احمد عفا اللہ عنہ، خادم الحدیث والسنۃ النبویۃ، بلیکبرن، یوکے

۲۷ جمادی الاولی ۱۴۳۹ھ، ۱۲ فروری ۲۰۱۸ء